

وصايا قرآنية (1-3) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

ومن تبعهم باحسان وسار على نهجهم فاهتدى اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ما شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:00](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يقول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكروا لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:00:21](#)

ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفيصالة في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:00:49](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون الى اخر الايات هذه الايات اخبر الله عز وجل فيها عن هذا الرجل الصالح لقمان - [00:01:07](#)

وما اتاه الله عز وجل من الحكمة ثم نماذج من وصايا لقمان الابنة على ما سوف يأتي ان شاء الله في هذه الجلسة وفي الجلسات القادمة ان شاء الله هذه الايات وهذه الوصايا - [00:01:34](#)

هي ايضا نموذج فيما يشتمل عليه هذا القرآن العظيم من الهدى ومن البيان ومن الارشاد تأمل المتأمل في هذه الوصايا ثم نظر في كتاب الله عز وجل في مواقع اخرى في مواطن - [00:02:06](#)

من هذا القرآن العظيم قرن ذلك بمثل قوله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى قوله سبحانه بوصف كتابه بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:02:51](#)

وفي اية اخرى هدى للعالمين وهدى للناس فكتاب الله عز وجل هدى وكتاب هداية يتجلى ذلك في كل اية من اياته وفي كل سورة من سوره وفي كل توجيه من توجيهاته وحكم من احكامه وحكم من احكامه ايضا - [00:03:28](#)

حكم من حكمه وحكم من احكامه امثاله على سبيل المثال لو ذهب المتأمل في تأملاته ووجد ايضا او نظر في ايات تجتمع فيها مثل هذه الوصايا مثل قوله سبحانه في سورة - [00:03:56](#)

النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين والجاري ذي القربى والجالية الجنوب هو صاحب الجنب وابن السبيل ومع ملكة ايمانكم في سورة الانعام العشر - [00:04:23](#)

الوصايا العشر قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم الاملاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:04:49](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:05:11](#)

واذا قلت فادعو الى اخر الايات وفي قوله سبحانه ايضا في سورة الاسراء وهي التي قال الله فيها ان هذا القرآن هذه التي اقوى قوله سبحانه لا تجعل مع الله الها اخر - [00:05:27](#)

فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما الى اخر الايات عن في وصايا كثيرة وفي سورة الفرقان من صفات عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:05:45](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون ربههم سجدا وقياما وقبلها ايضا في سورة المؤمنون في اولها بسم الله الرحمن

الرحيم. قال افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عندهم الى اخره - [00:06:12](#)

فهذه آيات فيها مجموعة من الوصايا ومجموع من التوجيهات وهناك توجيهات توصيات وتوجيهات واوامر مفرقة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا. يا بني ادم قد انزلنا عليكم اللباس يوارى سواتكم وريشا - [00:06:29](#)

ولباس التقوى ذلك الخير ذلك من آيات الله لا يفتنكم الشيطان في آياتي كثيرة بل كل قرآن هكذا على سبيل المثال لو تأملت مثلاً آياته النساء وآيات الانعام وآيات الاسراع والفرقان وعباد الرحمن - [00:07:01](#)

والآيات التي بين ايدينا لقمان لو جدتم انها تنتظم كل ما يهم او يهم الانسان بصفتي انسانا بمعنى كل ما يؤدي الى هدايته وكل مقتضيات الهداية بل كل ما لا تتم الهداية الا به - [00:07:26](#)

بمعنى من اراد الهدى ومن ابتغى الهدى واراد الهداية لابد ان ينتظم هذا المجموع كله حينما يخبر الله سبحانه وتعالى ان كتابه هدى وانه يهدي فتضمن سبيل الهداية وما فيه من وصايا وما فيه من اوامر وما فيه من - [00:07:59](#)

نواهي مجموعها هو الذي يحقق الهداية حين حينما نقول ذلك نريد ان نتأمل ان القرآن ومثل السنة طبعاً قدم لنا هذي هذي التوجيهات وهذي الاوامر وهذي الاحكام وهذه النواهي على ان هي طريق الهداية. بمعنى - [00:08:34](#)

سواء كانت قضايا تتعلق بالعقيدة ولا شك ان العقيدة من اهم المهمات كما سوف نرى في وصايا لقمان او تتعلق بالاحكام الحلال والحرام او تتعلق بالعبادات الصلاة والزكاة الى اخره - [00:09:10](#)

او تتعلق بالاخلاق ومكارم الاخلاق الابصار خلقك للناس وتمشي في الارض مرحاً المجموع هو الذي يشكل هداية وليس جزءاً مستقلاً ليست العقيدة وحدها وليست العبادة وحدها والاخلاق وحدها لابد من مجموع العقيدة مع الاخلاق مع العبادة مع الاخذ بالاوامر واجتناب النواهي. المجموع باذن الله تكون هداية - [00:09:30](#)

ولهذا حق على المسلم ان يتبصر في نفسه يا اخواني وذكرنا في اكثر من مناسبة حينما تسمع حديثاً او نصحاً او توجيهات او مواعظ او محاضرة او نحو ذلك احرص ان ان تنظر في نفسك لا ان لان عادة الانسان حينما يسمع موعظة او تعجبه موعظة او يعجبه - [00:09:57](#)

لا يكاد يحاسب نفسه انما غالباً يحاول يوزع على الآخرين يعني قد قال مثلاً ترى في فلان يعني اه التزام بجانب معين من جوانب الدين. قد يكون محافظ على الصلاة مثلاً لكنه عنده نقص في شيء اخر او هكذا - [00:10:28](#)

لكن انظر في نفسك انت لا تنظر في الآخرين فالهداية تتحقق بالمجموع لتحقيق العقيدة واخلاص التوحيد مضموم اليها حسن العبادة مضموم اليها مكارم الاخلاق المجموع كله تكون هداية ولهذا احياناً - [00:10:53](#)

بعض الصالحين فيه صلاح ما في شك من مظاهر التزام جزاه الله خيراً العبادة اما من حسن صلاة او ايضاً اه حسن تعبد لكن عنده نقص في الاخلاق قد يكون عنده قسوة قد يكون عنده غلظة قد يكون فيه نقص في بر الوالدين قد يكون له نقص في حقوق الجيران - [00:11:20](#)

هو ما فيه من عبادة على خير لكن لكن لكن عناصر الهداية تقتضي المجموع ولهذا القرآن قدمها مجموعة اساسياتها العقيدة مع اصول الاخلاق مع اصول العبادات ليست مفصلة ولا ينبغي ان تفصل - [00:11:49](#)

لا ينبغي توصل ابداً فحينما يريد الانسان حقيقة ان يحاسب نفسه ويريد ان يتأمل مدها يعني استقامته على الدين وبالفعل ان يسمى ملتزماً وان كان في المصطلح المعاصر يسمونه المستقيم ملتزم - [00:12:16](#)

على كل حال هذا مصطلح جديد على كل حال ولا مانع منه على كل حال لكن قد يكون وصف الصلاح اوسع واشمل الصلاة حائض والتقى اهل التقى اهل الصلاح الى اخره - [00:12:40](#)

وين كان مراد بالالتزام بالالتزام باوامر الدين وهذا جيد على كل حال من اجل ان تفحص نفسك هل بالفعل يعني اه ظهر فيك الهدى القرآني والهدى النبوي وهذي السنة ولهذا ايضاً حتى كتاب - [00:13:00](#)

الامام ابن القيم رحمه الله زاد الميعاد في هدي خير العباد حينما تقرأونه هو اراد بمعنى ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته

في حياته ان كان في بيته ان كان في - 00:13:33

سوقه كان في غزواته كان في سفره في حضره مع اصحابه مع الغرباء الى اخره سواء فيما يتعلق بجانب العقيدة او ما يتعلق بالعبادة ما يتعلق بالغزوات ما يتعلق بكل الاحكام بكل الاخلاق بكل السلوكيات - 00:13:56

هادي خير العباد فاذا اردت ان تفحص نفسك تأمل مثل هذه الايات على سبيل المثال ايات عباد الرحمن تجد فيها مع عبادات قيام ليل مع اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اذا مروا باللغو مروا كراما - 00:14:11

كما قلنا قيام ليل تحقيق عبادة توحيد والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله ولا بالحق ولا يزنون هذه مضموم الى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:14:39

اليها وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هنا. فلاحظ يمشون هونا مع لا يأتون مع الله الى اخر اذا مروا باللغو مروا كراما مضموم اليها والذين يشهدون الزور مضمون اليها يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:15:01

هذا هو المجموع ولهذا ينبغي وكما قلت يا اخواني لا تضرب في الناس. انظروا في انفسكم افحص نفسك انت بمعنى قد تكون ان شاء الله على خير في الصلاة تصلي من الليل تصلي من ما كتب لك محافظة الصلوات الخمس. لكن ما مدى بالفعل اذا مررت باللغو مررت سلاما - 00:15:23

اذا مررت ما ما مدى حياتك مع اهلك الجهة الجنوب والصحب بالجانب ما مدى محافظتك على حق الجار ما مدى يعني ملاحظتك لاولادك من حيث ايضا رفئك بهم من حيث رفئك بهم من حيث اعطائهم حقهم - 00:15:48

المجموع كله هذا هو الدين وهذا الهدى هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم على سبيل المثال لو لو اليوم نتكلم كلام عام وغدا ان شاء الله نفصل في في ايات وصايا لقمان - 00:16:11

ليس غدا بعد غدا غدا قد ما يكون في ان شاء الله يوم الاثنين فغدا قد لا يكون موجود لكن الاثنين والثلاثاء ان شاء الله سيكون في لو اه تأملنا مثلا في في اه - 00:16:35

حديث الوصية بمن يتقدم للخطبة اذا جاءكم من ترضون وخلقه ان ترضون دينه وخلقه احيانا بعض الصالحين في دين في صلاح وفي قوة لكن خلقه ما مشكلة مع انه علم مظاهر الصلاح مظاهر الاستقامة جزاه الله خير في في تعبه لكن مع اهله ما مشكلة - 00:16:54

سوف نرى ان شاء الله في في في وصايا الاخوان المجموع كله حق الله عز وجل حق الوالدين تحقيق يعني تحقيق مراقبة الله عز وجل يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخر او في او في السماء والارض يأتي بها الله - 00:17:30

ثم العبادة يا بني اقم الصلاة ثم يأتي علاقات الناس بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ما اصابه الى اخره. كل مجموع هو الهداية يا اخواني وايضا اؤكد مرة اخرى حينما تسمعي مثل هذا الكلام - 00:18:00

ابدأوا بانفسكم لا لا لا يعني مع الاسف يعني اكثر الناس حينما يسمع غالبا ينتقل الى فلان من الناس الذي يعرفه والله فعلا فلان فعلا محافظ على الصلاة لكن والله مثل ما قال الشيخ في بيته والله ما طيب وانت يا اخي انت انت - 00:18:20

حاول اذا سمعت يعني من الواعظ او من محاضر او من خطبة جمعة او من حديث عام الى اخره او من اجتهد اجتهد يا اخواني اجتهد يا اخي ان ترجع نفسك - 00:18:40

ما مدى الحمد لله ما انت متمسك به وما مدى ما انت مقصر فيه فلا فلا تشتغل بالانتقال للناس وبالفعل لان من السهولة ان آآ تتحدث عن الناس. لكن تعجز انك تختبر نفسك - 00:19:00

بمعنى النقد سهل ان ان تقول فلان فيه ولكن لو رجعتي لنفسك جادا وصادقا هذا اولى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن شغله طوبى طوبى اما الجنة كلها او شجرة في الجنة - 00:19:25

لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ولا يكون الاشتغال بحب الناس الا فحص نفسك بالفعل يعني بمعنى مدى التزامك بالدين ومدى بالفعل انطباق التوجيهات القرآنية عليك وهذي محمد صلى الله عليه وسلم عليك - 00:19:48

وهذا طبعاً لا يعني ان لا شك لا يعني الانسان لا ينصح ولا يعظ ولا معروفاً عن المنكر. لا هذا وايضاً لا يعني انه لا انه سيبقى كاملاً لا لا - [00:20:03](#)

لا شك الكمال يعني اه ابي الله عز وجل ان يكون الكمال للبشر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم خطاء. كلهم ما في ولا واحد ما استثنى ابدًا. كل ابن ادم خطاء انت انا وكلنا - [00:20:14](#)

لكن ما دام بالفعل نحن نعرف اننا نعلم اننا خطاؤون اذا نجتهد في الاصلاح ما ان خطانا لا شك انه طبعاً لا يعني ان اننا ايضاً لا ننصح ولا نربي ولا نهتم لاولادنا ولا في جيراننا ونقوم بحقوقنا - [00:20:30](#)

انا هاكل حال حينما اقول الانسان يعني يهتم بنفسه وبالفعل يبدأ بنفسه ويفحص نفسه وينقد نفسه هذا هذا اوليات. ومن اول الامور لكن هذا لا يعني طبعاً لا يعني الا - [00:20:50](#)

تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ولا آآ تتفقد من عليك مسؤولية تفقده من اولادك ومن جيرانك ومن اقاربك ومن من تحت يدك حتى في عملك وفي زملاء عمل زملاء مهنة الى اخره - [00:21:07](#)

اليكم لا شك انك مسؤول يعني عنهم كما انك مسؤول عن نفسك. بل حتى من من من طريف ما ذكره العلم في قول الله عز وجل في في بني اسرائيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا - [00:21:23](#)

لا يتناهون عن منكر فعلوه التناهي فعل المشاركة بمعنى انهم وقعوا في المنكر لكن وقوعهم في المنكر رتب عليه رتب عليه مسؤوليتين. المسؤول المسؤولية الاولى ان يكفه عن المنكر فصلي الثاني ان ينصح الآخرين ولو كان واقفاً فيه - [00:21:42](#)

فانت اذا وقعت في تقصير عليك ان يعني تجتهد في ان ان عن هذا التقصير ولكن ايضاً ولو وقع غيرك وقوعك في التقصير لا يمنع ان تنصح الآخرين لان الله عز وجل يقول - [00:22:05](#)

كانوا لا يتناهون هم واقعين في المنكر فمن وقع في المنكر مع مع آخرين يعني من من اشترك في منكر من اشترك في منكر مع آخرين فعليه مسؤوليتان المسؤولية الاولى ان يكفه عن المنكر. المسؤولية الثانية ان ان ينهى عن المنكر - [00:22:22](#)

الاشتغال الانسان بعيب نفسه هذا لا يعني انه لا ينصح الآخرين ولو كان ناقصاً وايضاً من من اللطائف في هذا اه ما نبه اليه بعض اهل العلم في قول الله عز وجل - [00:22:44](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. كما قال ابو بكر رضي الله عنه يعني انكم آآ تتبولون على غير مرادها او كما قال ليس معناها ان لا - [00:23:04](#)

ينهى الانسان عن المنكر وان عليكم انفسكم بما ان اهتموا بسكوته في الآخرين لا لكن هناك مفهوم اخر وهو ايضاً دقيق جداً ذكره ابن جرير وغيره او يفهم من كلام ابن جرير وغيره - [00:23:26](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم هذا بمعنى انتبه لنفسك واستقم على امر الله عز وجل وابتعد عن النواة الى اخره محقق التوحيد والى اخره عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - [00:23:40](#)

بمعنى انك اذا استقمت لا يضرك غيرك لو اراد اضرارك فانه لا يضرك اذا اذا اذا اخذت بنفسك واهتممت بنفسك غيرك لا يضرك الاسم على يضركم من ظل اذا اهتدى بمعنى انكم اتركوا الآخرين لا انتم لا يضركم الآخرون - [00:23:58](#)

كما قال عز وجل آآ في سورة ال عمران ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدور قد بين لك ولكن دعاء انت ولا تحبونهم - [00:24:24](#)

ولا يحبونكم وتؤمنون الكتاب كله واذا لقوه قال من او اذا خلوا بعضهم عليكم الانامل بالغيب ان الله عليم ان تمسكم حسنة تسوء ما هي تصبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم شيء - [00:24:46](#)

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم انفسكم لا يضركم بمعنى لا يستطيعون اضراركم فانت باذن الله اذا اهتممت بنفسك الله يكفيك الآخرين. اليس الله بكافر عبده يا ايها الذين امنوا - [00:25:03](#)

عليكم انفسكم لا يضركم لا يستطيع اضراركم وقد يكون ضرر خفيف كما قال عز وجل لا يضركم الا اذى لكن ما يؤثر ما يؤثر عليك في في في استقامتك وفي يعني - [00:25:21](#)

من حيث يعني الحمد لله بقاءك على الحق وعلى الهدى وعلى كل حال الذي ينبغي على المسلم حينما آآ يسمع آآ توجيهات او مواعظ او وصايا او آآ في - [00:25:40](#)

محاضرات او في خطب الى اخره ان يجتهد ان يفحص نفسه يعني كما قلنا اكثر الناس حينما يسمع اشياء تعجبه غالبا تعجبه لانه طبقها على فلان الذي يعرفه سواء سلبيات او ايجابيات. لا يكاد لنفسه هل هل هذا منطبق عليه او لا؟ ابدأ اكثر الناس يكون مصدر اعجابه في كلام هذا الخطيب وكلام هذا الواعظ - [00:26:07](#)

كلام هذا الشيخ لانه يقول الشيخ والله كان يتحدث عن جاري فلان او عن قريبه فلان او عن اخيه فلان او عن الاستاذ فلان او عن فلان لا ينبغي يتحدث عنك انت - [00:26:32](#)

يا اخواني هذه الوصايا القرآنية بما فيها من توجيهات لكل النفس البشرية النفس البشرية تحتاج عقيدة النفس البشرية تحتاج عبادة. النفس البشرية تحتاج اخلاق. النفس البشرية تحتاج الى الى ما سماه القرآن التزكية - [00:26:48](#)

فالتزكية تعني تصحيح العقيدة وصحة المعتقد وتحقيق التوحيد والتزكية تعني حسن العبادة تؤدي عبادة حسنة ولهذا ان تقول اللهم اني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مقولتي هي احسن والاحسان - [00:27:17](#)

وكذلك ايضا التزكية تعني الاخذ بمكارم الاخلاق فليست تحقيق التوحيد وحده وليس عبادة وحدها وليس مكارم اخلاق احد انما المجموع وان كان لا شك بعضها اهم من بعض واولى من بعض لكن الهداية - [00:27:41](#)

وتحقيق الحقيقة تحقيق السعادة الحقيقية السعادة في الدنيا والاخرة هي بالمجموع من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة الحياة الطيبة بالمجموع لتحقيق التوحيد بحسن العبادة وبحسن الخلق - [00:28:11](#)

ولو تأملت كما قلنا الوصايا القرآنية لوجدت ان انها تجمعها كلها الله عز وجل الله ولا تشرك به شيئا حق الوالدين حق الاقربين حق الاولاد حق العبادة من صلاة وزكاة على حسب التوجيه الشرعي - [00:28:35](#)

بما فيها الاخلاق للناس ولا تمشي الارض مرحا لن تبلغ الارض ولن تبلغ الجبال طولا. فالمجموع كله ولا تقربوا على اليتيم العدل اعدلوا كل مجموع هو الهداية - [00:29:01](#)

وكل مجموع انت مطالب به. واذا يسر الله عز وجل لك وجمعه في نفسك. بالفعل سوف تجد العبادة وتجد السعادة وتجد الراحة بشكل لا تتصوره ابدأ يعني. سوف تعب السعادة عبا. وسوف تجد الهدى والراحة وتجد - [00:29:22](#)

انشرح وتجد يعني بل حتى تجد الفتح وتجد كل شيء متيسر يعني كم كمن دخل يعني فتح باب على يعني جنان خضراء باطيئها بروائحها عطرة ببهجتها بكل اجتمع عليك الهدى - [00:29:42](#)

القرآن يهدي للتي هي اقوم والهداية تكون بالمجموع وان شاء الله في جلسات المستقبل نفصل وايضا سوف نذكر بكل مجموع لكننا نقف عند كل كل جزئية ولنربطها ان شاء الله آآ - [00:30:08](#)

اه قرينتها ان كانت عبادة او كانت اه خلق او كانت لان لان المطلوب المجموع الهداية تكون بالمجموع بالعبادة وبالعقيدة والتوحيد الخلق وبالعدل وبالانصاف وبالبعد عن الظلم وبالبعد عن سواء العبادة ايضا عبادة الفرائض وعبادة النوافل يبيتون لربه مسجدا وقيامما بالخوف والحذر والاحسان - [00:30:32](#)

مراقبة لله عز وجل يبيتون لربهم سجدا وقياما. ربنا سبحانه عذاب جهنم ان عذاب كان غراما كل مجموعة اله ناخب ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:31:02](#)

كل المجموع كله يا اخواني الذي اوصي به نفسي اوصيكم به اولا حينما تقرأون كتاب الله عز وجل ان تتدبروا وتتفكر وخاصة يعني القرآن للجميع يعني ليس للعلماء وحدهم لكل المسلمين - [00:31:21](#)

ولهذا يعني من حكمة الله عز وجل انه فصل القرآن يعني تجد مثلا اه قد تكون البقرة اه من طوال السور بينما قصار السور يتناول

المسلمون جميعا. جزء عما مثلا وخاصة السور الاخيرة - [00:31:59](#)

فيها من التأمّلات ما ما يعني ليس خاصة كما قلنا بعلماء اغلب المسلمين يحفظ العشر سور من من من سور عما الى اخره لو تعمل سورة الماعون كم فيه من المجموع - [00:32:20](#)

لوحة سورة الفجر يقولون سورة الفجر كم فيها من الوصف اما وتحبون المال حبا جما طويل اذا رأيت سورة الماعون هي كل مجموعة فيها العقيدة فيها حقوق الآخرين فيها حق اليتيم فيها اليوم الاخر فيها الصلاة - [00:32:40](#)
أرأيت الذي يكذب بالدين ذلك الذي يدعو لك ولا يحض على طعام مسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاة كم فيها يكذب بيوم الدين هذي عقيدة يدع اليتيم فيما يتعلق بالعاقب الآخرين يخص اليتيم والمسكين. ولا يحض على طعام المسكين. هذي تتعلق بحقوق الناس والآخرين الى اخره - [00:33:05](#)

فهو للمصلين تتعلق بالعبادة وخاصة في حق الانسان في عبادته الذين هم الذين يراؤون الرياء هذا هذا باب لا يكاد يسم من واحد واكثر من وقعة يمكن اكثر مما يقع فيه العلماء - [00:33:31](#)

اليسا اليسا فقط العامة وليس الاغنياء وحدها وانما حتى العلماء نسأل الله السلامة يمنعون الماعون تتعلق بعلاقات العارية والاخوان في سورة في ثلاث اربع ايات في كل هذه المعاني وهي من السور التي يقرأها جميع المسلمين - [00:33:46](#)
اه سورة البقرة والنساء ولا السور التي يمكن لا يقرأها الا او حتى الانسان قد يكون يعني بعيد المعنى عنه. حتى يقرأ آ سورة الناس سورة الاخلاص سورة تجد فيها من المعاني وفيها - [00:34:06](#)

صلاة العصر الشافعي لو ما انزل الله على خلقه ليسر لكفتوا فيها كل بل يكاد يكون الدين كله فيها والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:34:24](#)

في كلام طويل سبق ان تكلم معنا في هذا كثيرا المقصود ان القرآن قرآن هداية وانكم يا اخوان اذا قرأتم القرآن اولا تدبروا وتفكروا ثم ان اجتهدوا في انفسكم يعني مدى انطباق ذلك على انفسكم - [00:34:41](#)

ان كان اوامر هل التزمتم بها؟ او ان كان نواهي هل اجتنبتموها؟ ان كان عقائد ما مدى تحقيق التوحيد وتحقيق صحة العقيدة ان كان اخلاقه مدى التزامك بالاخلاق ان كان عبادة مدى حسن عبادة - [00:35:04](#)

حجة وصيامه او صلاة او زكاة الى اخره او صلاة ليل صلاة طواف آ سعي الى اخره هذي عبادات هذا هو الهدى والهداية الهدى والهداية تعني المجموع تعني يعني باذن الله يتحقق العبد الهداية - [00:35:22](#)

حينما يأخذ القرآن كله بكله او يأخذ الدين كله يأخذ بعقيدته يأخذ بعبادته يأخذ بأخلاقه يأخذ بحق نفسه حق ربه حق والديه حق الجيران حق في اه بالاقوال بالافعال على كل حال ان شاء الله في في الجلسات القادمة سوف نفصل وصايا لقمان ان شاء الله بقدر ما اه يتسع به الوقت - [00:35:48](#)

لعل كل ايام الاسبوع الذي نحن فيه ان شاء الله سنكون معكم ان شاء الله ما عدا غدا غدا سوف اكون يعني عندي ارتباط قد لا اتمكن من الحضور لكن ان شاء الله الاثنين والثلاثاء والاربعاء ساكون موجود ان شاء الله - [00:36:26](#)

اه على كل حال اه نستأنف ان شاء الله جلساتنا اه نافعة تفاصيل وصايا اه لقمان من سورة لقمان ومن رغب منكم ان يطالع قبل ان يأتي او يقرأ حتى لو مثلا قرأ واراد ان يسأل او آ - [00:36:41](#)

آ يراجع التفسير يراجع آ كلام اهل العلم في ايات آ وصايا لقمان ويحب ان يسأل او يستفسر آ الجلسة ان شاء الله جلسة ذكر وجلسة يعني المذاكرة ان شاء الله - [00:37:01](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم هذا سائل يسأل يقول كيف يكون حال من حاول ان يجمع عناصر الهداية والاستقامة ولكنه لم يستطع الا في بعضها وفشل وفشل في الاخر. هذا حقيقة سؤال جميل - [00:37:17](#)

جميل جدا وهذا بالفعل يعني ينبغي ان ان يثار وينبغي ان ان يتأمل المتأمل ولا شك طبعا نحن بشر ونحن خطاؤون ولا يتصور الانسان يبلغ الكمال يتصور ان يكون الناس يعني اه الله عز وجل خلقهم متفاوتين - [00:37:35](#)

كما اختلفت الوانهم والسنتهم اختلفت طبائعهم ولا شك يعني لكن الله عز وجل بفضلهم وكرمه ورحمته ومنه فضله انه يعني اه يكرمنا باجتهادنا يعني يكفيك ان تجتهد والا لا شك انه يعني لي خلق ولك خلق ولطبع ولك طبع قد يكون هذا حاد هذا حار هذا يعني -

[00:38:01](#)

عنده صبر وهذا عنده جلد وهذا ليس عنده لا شك ان الناس ليسوا واسية السؤال هذا هذا جميل يعني هو يقول اه حاولوا ان نجمع عناصر الهداية والاستقامة لكن لم يستطع الا في بعضها. وفشل في الآخر. له قد لا يكون فشل لكنه يعني اه - [00:38:35](#)

اه احيانا يجد الانسان في من طبعه انه ينشرح لنوع معين من من العناصر الهداية بينما الآخر يشق عليه حتى العبادة يا اخواني وسبق ان تتكلم عن هذا كثير الله عز وجل يفتح على اخر ما لا يفتح على الثاني - [00:38:57](#)

ويهيئ يعني لكل ميسر لما خلق له مثلا وهذا وهذا ذكرناه كثيرا وانا احاول ان اذكره لاني اعرف ان الناس يعني فيها جزاهم الله خير اشياء فيها يرحمك الله. فيهم في اجتهاداتهم انهم احيانا يتحسر لانه ليس كفلان - [00:39:17](#)

لا يلزم ان تكون مثل فلان مثلا في اناس مفتوح عليهم بالصيام يصوم الاثني والخميس وثلاث ايام من كل شهر. بعض الناس ما يصوم بالفعل حتى لو حاول صام يومين ما قدر - [00:39:37](#)

لازم تصوم يا اخي لكن انت مثلا مفتوح عليك انك الحرم كل يوم في الحرام. فان اللي يصوم ما يقدر يجي الحرام مو كل واحد يأتي الحرم بعدين بتحاول تجي بل بينما في الآخرين ما شاء الله خمس اوقات في الحرم - [00:39:53](#)

او حتى محافظ على المغرب والعشاء او محافظ على الظهر او محافظ هذا خير كثير اخر نحافظ على الاقارب تجد مثلا هذا الذي فتح الله عليه في الصيام ليس جيدا مع اقاربه - [00:40:08](#)

ليس جديدا في صلة الرحم بالاحيان قد يكون قاسي على امه مشكلة لا شك طبعا ينبغي الا يكون قاسي لكن مع انه قاسي على امه يصلي ويصوم فالتناس يعني اه الله فتح الناس مختلفين - [00:40:26](#)

ولهذا ذكرنا في اكثر من مرة ان اه الجنة ابواب واحد يخرج مع الصيام يدخل من باب الصيام الثاني باب الصلاة الثاني باب الجهاد الثالث من باب الحج الثاني من باب كل ميسر واحد من باب العلم واحد من باب القرآن - [00:40:43](#)

تجد انسان مفتوحا لقراءة القرآن. فعلا يقرأ القرآن. يقرأ في السيارة يقرأ في في الطواف يقرأ في في المسجد يقرأ اخر كما قلنا في الصيام اخر في طلب العلم بالفعل يعني يعني قد يشق عليه الصيام وحتى الطواف لكنه ما شاء الله عنده يقرأ في العلم يحب العلم

ويقرأ فيه ومع المشايخ او بنفسه يقرأ - [00:41:02](#)

ومفتوح عليه خير كثير انت باب الجنة ان شاء الله انت من باب العلم فانت ما فتح الله عليك لكن اجتهد لا شك ان تفحص نفسك في الاخلاق في تحقيق التوحيد الى اخره لكن يفتح الله عليك باب معين - [00:41:25](#)

ولا يتصور تكون تكون صائم عالم آ مشغل بالطواف بقراءة القرآن بالاقارب بالرحم هذا ما يمكن وان كان ابو بكر يعني هل على احد من ظر ان يدخل من الموت كله؟ قال لا ورجوتكم يا ابا بكر هذا نادر الانسان بالفعل يكون اه - [00:41:43](#)

صائم وبر بوالديه البر المتقدم المتفوق حقوق الوالدين لا يجوز او مع رحمه او مع جيرانه مع اولاده الناس ليسوا يعني لا يتصورون ان انك سوف تجمع كل الدنيا هذا انما اجتهد - [00:42:02](#)

يقول البعض يعمل في العربات هنا في الحرم ويقومون بمشاركة من يريدون اركابه والطواف به هل اشتراطهم الماء عليه في الحرم فيه شيء وبعضهم يقوم ببيع او تأجير عربته من اخرين - [00:42:21](#)

وايضا يشارطون على السعر على كل حال الاولى الا يفعل لكن اذا كان بالفعل يعني العربية يعني اه هناك تنظيم في هذا الموضوع

والتزم به وخاصة احيانا قد تكون عربة له هو - [00:42:39](#)

بمبالغ معينة الى اخره الامر فيه سعة لكن لا شك وان كان الاولى خاصة فيما يتعلق بالعبادات ان يكون الناس آ يعني في في ساعة هناك لو حصل لا مانع لكن لا يكون داخل الحرم. يعني المشاركة لا تكون داخل الحرم لان تعرفون البيع هذا ممنوع عن البيع في في

المسجد - [00:42:56](#)

البيع في المسجد لا يعني ممنوعة. انما يكون خارج الحرم في الساحات مثلا لا ما يكون في مفاوضة. في في لكن في اخلع النبي نهى عن عن الضالة ونهى عن البيع في ما رأيتموه يبيع قل لاربح الله تجارتك. فالبيع في المسجد لم تبني لي هذا - [00:43:18](#)

لكن امرأة في الخارج ويتفقون في الامر فيه ساعتها ان شاء الله يقول ما هي شروط السياحة حيث نحن الان مقدمون على الصيف والاجازات ومتى تكون مستحبة ومتى تكون منهيّة - [00:43:39](#)

على كل حال من حيث السير في الارض للتفكر هذا معلوم انه مفتوح يعني الانسان يعني وهذا يكون طبعا سواء في اوقات معينة او او مفتوح يعني الانسان يعني المطلوب من المسلم التفكير والتدبر في في آيات الله عز وجل في آيات الله ماثورة سواء في النفس وفي - [00:43:59](#)

الحيوان وفي الاشجار وفي السماء وفي البر وفي البحر وفي كثيرة جدا يعني. والسير لا شك ولا نسوا في الارض فاذا سار الانسان بقصد التفكير لا شك الامر مفتوح. وان خصص وقتا كما قال السائل - [00:44:27](#)

الفاضل يعني في الاجازات الى اخره فايضا هذا الامر فيه سعة لكن لا شك ان لابد من من ضوابط معينة والمسلم يعرف الضوابط يعني فوق كل ما كل ما تضمن منها - [00:44:47](#)

شرعية فهو ممنوع واما ان يمنح واما ان ان آآ يصفى من هذا المحظر الشرعي فاذا ابعد عن المحظر الشرعي اصبح ويكون مستحب اذا كان عبادة فالانسان اذا بالفعل - [00:44:59](#)

اراد بتفكره الامتثال وامتثال امر الله فانه يتاب فيصبح فيصبح مستحب عبادة فالعادة بالنية تصبح عبادة. العادة بالنية تصبح عبادة السفر مثلا اللي هو قد يكون وسيلة السياحة سفر السفر مباح - [00:45:21](#)

والسفر محرم والسفر مطلوب وقد يكون واجب فهو محرم اذا كان لي معصية سافر ليقطع الطريق او سافر ليزني او سافر يشرب الخمر او سافر لمنهي شرعية سافر سفر مباح يعني لينتقل اه جته فرصة عمل في المكان الفلاني فسافر من الطائف الى الرياض ولا من الطائف الى مكة ومن جدة الى مكة ومن مكة الى - [00:45:46](#)

مصر الى تركيا الى اي مكان اخر هذا سفر مباح انه تقلل لغرض دينوي مباح الحمد لله ما فيش كفاية سفر مباح سفر عبادة حينما ينتقل لعمره لحج او لبر والدين او زيارة مريض زيارة اخي في الله هذي عبادة يثاب - [00:46:19](#)

تلاحظوا هذا عمل اصبح قد يكون محرما وقد يكون مكروها على حسب الدرجة النهي وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبا وقد يكون واجبا. الحج مثلا من وجب عليه الحج في الرياض او في القاهرة وفي خراسان - [00:46:39](#)

انا الى اخره ويحج يجب ان يسافر في السفر واجب لانه لا يمكن ان يصل الى مكة الا السفر. فاصل فوسيلة الواجب واجب. وسيلة الواجب نجب وهكذا فالسياحة كما قلت تختلف قد تكون مستحبة قد تكون مباحة قد تكون واجبة قد تكون منهي عنها حسب ما تتضمنه مما يتعلق بالحكم الشرعي - [00:47:00](#)

في احد المنتزهات مثلا يقول يستضيفون احدي مغنيين مغنيات لا شك هذا طبعا لا بد ان يسعى الانسان في في ازالته قدر ما نستطيع وخاصة اذا كان هو يملك صلاحية يزيله والا يبلغ من صاحب الصلاحية وتبرأ ذمته ان شاء الله بالتبليغ - [00:47:21](#)

تبرأ ذمته بتبدأ فاذا كان هو يملك ان ان يزيل عليه ان يزيل لو كان في بيته او كان في في في صلاحياته كان في عمله وهو المسؤول عن العمل لا بد ان يزيلها - [00:47:43](#)

اما اذا كان لا ليس من صلاحيته فالانكاد يكون بالتبليغ وهو باللسان مثلا يبلغه كذا كذا ويجتهد ان شاء الله ويعلم الله النصح ترى النصح يعني آآ امر دقيق الله عز وجل يقول - [00:47:54](#)

ليس على الضعفاء وداع المرضى ولعل الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله انت حينما تنهى اذا باصعب بجدية يعني لكن بلطف طبعا النصح لا يدري انما الحكم ولكن بحيث اولا يتمتع قلبك المنكر وتكره المنكر - [00:48:13](#)

وتبغضه وهذا امر قلبي ثم ايضا تجتهد في ازالته بحيث توصل المنكر لمن يزيله بنصح وكذا مصداقية مع اللطف والحكمة وبهذا ان شاء الله تبرأ ذمتك اه تخرج من العهدة - [00:48:37](#)

احيانا نرى منكرا يستمر من بعض الناس ولكننا نعجز عن تغييره. اما لسلطتهم هذا شيء وان نسكت هذا ايضا سؤال جميل حقيقة

سؤال جيد لا شك ان الاصل في الانسان انه ينكر المنكر - 00:49:00

انه يعني من رموك من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان اقل شيء هو

الاكتئاب بالقلب فالانسان ينظر في الدرجات - 00:49:19

باليد اذا كنت بالفعل كما قلنا من صاحب صلاحية انت مسؤول باللسان درجات ايضا اللي كان باللسان لا ان تنكر امام الناس. ما يلزم

احيانا قد يكون امام الناس اه ما هو اه احيانا قد اه اما انك - 00:49:40

جانب الحكمة واما احيانا قد حتى قد تقع في اثم اذا كنت مرئي مجرد يعني في قرار نفسك يعني اه يمكن انك يعني لو كنت وحدك

وحده ما فعلت ذلك - 00:50:03

مشكلة بعد الحين بعض الناس قد يكون بالفعل يعني نوع من تختلف الاحوال يعني كان المنكر لا يعني انه لابد يكون امام الناس بداية

مثل ما فضل السائل يعني يقول آآ اما لشرطتهم اكبر سنهم - 00:50:19

احلام السلطان او صحفي السلطان لا لا يكون كمنكر امام الناس ليس لانه صاحب سلطة معك لابد لابد يكون امام اصحابي او جماعته

او او منتهى لا ورقة تبث ورقة اه تتصل بي شخصيا بالهاتف الى اخره. بل حتى قد يكون بالتليفون وان لم يعرفك. او حتى الحمد لله

الوسائل الجديدة بالجوال - 00:50:35

برسالة على سبيل المثال انا اقول لكم في قيد الجوال يعني لا شك ان وسيلة جيدة وطيبة ويرسلوا رسائل ولطيفة يعني لكن بعض

الناس يرسل رسالة يفترض يعني لا يفترض العذر لمن ارسله ولا يفترض انه بالفعل ارسلها ارسل وانت تفترض انه يعني اما له عذر

واما له اما ترسلها يعني - 00:50:58

واحيانا قد تكون قد تكون المعلومة غلط الذي وصلتك يعني انت انت بناء على معلومة هي خطأ اصلا فانت اخذت قضية مسلمة

وارسلت رسالة عنيفة. بينما هذا ما حصل اصلا يعني - 00:51:27

طبعا هذا هذا طبعا لا يعني لو فرض انك غير متثبت لا يعني الا تنكر. لكن اسلوب اسلوب انكار غير متثبت غير متثبت قد قد ترسلها

استفهامية قد ترسلها كذا وقد تنبه - 00:51:46

لا تفترض انها حقيقة قد يكون غير صحيحة اصلا غير صحيح لم يحصل مثلا. او انه او انه حصل لكن بطريقة ليست كما وصلت

اليك او انها بالفعل حصل وهو حصل وهو ليس منكرا لكنه نقل على انه منكر - 00:52:02

مثلا فتجد احيانا تجد بعض الرسائل تجده عنيفة بشكل لان يعني ما انكره غير منكر ولم يحصل مثلا لكن على كل حال هي وسيلة

جيدة بالفعل انت تقول يعني ما استطيع اتصل به لسلطته او لكبر سنه قد تكون درس له رسالة رقيقة - 00:52:20

بدون موقع حتى من غير توقيع. ليس مهمتك ان يعرفك. مهمتك ان تبلغ فهناك وسائل ويعني هو مشكلة الناس انه يظل لا بد ان يكون

الانكار على الملأ هذا غير صحيح - 00:52:44

ابدا الحقيقة انا قلت لكم عن الملأ لا يزول لكن اذا كان بينك وبينه يمكن يزول على كل حال انت انت ان شاء الله تتخير الاسلوب

الحكيم والموقف الحكيم والمكان الحكيم والزمان ايضا المناسب - 00:53:01

يقول يطلب درسا في حسن الخلق الى اخره ان شاء الله ارجو ان في جلسات القادمة سيكون فيها كلام في على حسب ما تضمنته

الايات الكريمات من آآ في سورة لقمان ان شاء الله - 00:53:23

يقول اذا رأيت منكرا وانا في بعض الاحيان اقع في نفسي في المنكر لنفسه. فهل انتهى انتهى عن هذا المنكر؟ رغم اني كما قلت اقع فيه

نعم كما قلنا لا يتناهون مع ان كلهم واقعون في المنكر في الآية لو عند الذين كفروا من بني اسرائيل عذاب لسان داوود وعيسى ابن

مريم ذلك بما عصوا وكانوا - 00:53:40

ويعتدون كانوا لا يتناهون. فهم كلهم واقعين في المنكر وقع في المنكر عليه مسئوليتان. مسؤولية ان ان يكف وان يقلع ومسؤولية ان

ينهى مسؤولية ان تكف انت تريد ان ان تنهى من وقع فيه وان كنت واقعا فيه - 00:54:01

ولكن على كل حال ما دام من الله سائرا عليك الحمد لله لكن هذا لا يعني انك لا تقلع عنه لكن الله ستر عليه اخرت صلاة الوتر الى ما قبل الفجر - [00:54:20](#)

نمت عن ذلك ونهضت والناس يصلون صلاة الفجر في جماعة فمتى يكون قداسة الوتر وكيف يكون اقول لكم عن تقظيها ان شاء الله في النهار ويحسن بعد خروج وقت النهي - [00:54:35](#)

في الضحى وتصلبها احسن تصلبها شفعاً في النهار تصلبها شفعاً ان شاء الله وارجو ان قضيت على صفتها لا حرج ان شاء الله في الله لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:54:49](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ هناك هوى متبع وشح مطاع وايش ايش الاشكال ما في يعني ما في تعارض بين الامرين لا شك طبعا الهوى المتبع والشح المطاعم هذي امور اخرى ولا شك طبعا انها مما - [00:55:08](#)

يعني آا اذا رأيت طبعا شحا مطاعا او هو متبعا او اعجبا كل ذي رأيته تنتظر الساعة وكما قال صلى الله عليه وسلم هذه لا شك انها وخصال آا ينبغي اولاً كما قلنا ان المسلم يتفقد نفسه فيها فيها او في بعضها - [00:55:37](#)

وايضا لا شك اذا اذا وجدها في اخرين اه بلطف ينهى عنها هل لفهم القرآن الكريم وتدبره ضوابطه؟ وهل من يريد التدبر ان يحيط ببعض العلم؟ ام ان التدبر مطلق؟ لمن يعلم ولا يعلم؟ لا على كل - [00:55:57](#)

آا هو لا شك انه درجات اه يعني اه ايضا اه يعني اه اه تيسير من الله عز وجل يعني لكن كل ممكن ان يتدبر لكن تختلف كما قلنا من هو متعمق في العلم ومن هو اقل ومن هو حتى عامي - [00:56:16](#)

العامي يعني لا شك ان في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية انه قد يكون على سبيل المثال العامي يستطيع ان الفاتحة الفاتحة مع يقرأها يسأل تدبركم السؤال العامي يسأل وخاصة بعض لان لان يعني - [00:56:38](#)

الناس يعني اه اذا ارادوا ان يحسنوا التدبير او التدبر الانسان يتدبر في الشيء الذي يحيط به والذي قريب منه فالعامة يعني وكثير منهم اه اكثر ما يقرأون في قصار السور - [00:57:03](#)

هذه ينبغي ان يتدبروا فيها لانه اذا تدبروا يفتح لهم اشياء اخرى تدبروا السوء وتقرؤونها وهم يحفظونها ان كانت الفاتحة ان كانت المعوذات ان كانت الاخلاص قل هو الله احد ان كان السور القصيرة ابي لهب الى اخره وقد يكون - [00:57:21](#)

سورة الفجر سورة الضحى لم نشرح الى اخره الانشراح الذي يعني يقرأها ويتأمل يشوف حينما نتأمل لا يعني انه لا يعني انه وهذا مهمة يا اخواني العامي حينما يتأمل لا يعني انه انه يعني يعتمد على فهم - [00:57:40](#)

مع ان يسأل العامي يسأل فعلاً يعني اه اه احياناً ما وعد ما ودعك ربك وما قال لكن ما يدروش معلوم ودعها ولا قلم يسم ما ودعك ربك وما قال - [00:57:58](#)

فيفهم فالتدبر بان البيان تتأمل وتنظر وقد يكون اذا كنت تحسن القراءة والكتابة مثلاً انك تنتقل الى كتاب تفسير ميسر وتقرأ قليلاً العلم بالتدرج هو متدرج. يعني انسان شوي شوي متعمق ومتوسط واقل الى اخره - [00:58:17](#)

والله اعلم صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم اشهد ان لا اله - [00:58:39](#)